

صوت الثورة

جريدة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية

لتحرير عمان والخليج العربي

عدن - معلا ص ب ٥٠٢٧ تليفون ٢٣٧٥٦

العدد ٩٣ - السبت ٢ مارس ٧٤ م الموافق ٨ صفر ٩٤هـ

[redacted]

كلمة الثورة

في ذكرى انتفاضة مارس المجيدة

يصادف صدور هذا العدد من « صوت الثورة » اليوم الثاني من شهر مارس . ولشهر مارس مكانة خاصة في قلوب ابناء عمان والخليج العربي بشكل عام ولابناء البحرين بشكل خاص ففي مارس ٦٥ هبت الجماهير المناضلة في البحرين بانتفاضتها الخالدة ضد الوجود الاستعماري البريطاني الذي مازال جاثما على صدر شعبنا . وعلى الرغم من مقدرة السلطة على قمع تلك الانتفاضة بحكم شراسة الاسلوب الذى واجهت به ذلك التحرك الجماهيري . الا انه مما لا شك فيه ان الانتفاضة في حد ذاتها ، الى جانب النتائج التي تمخضت عنها ، شكلت منعطفا تاريخيا في حياة الحركة الوطنية في مجمل الساحه .

واحتراما لهذه الانتفاضة وتقديرا لاهميتها ، فقد ارتأت العديد من المنظمات الانسانية والديمقراطية العالمية والعربية ان يكون الاسبوع الاول من شهر مارس اسبوعا للتضامن مع شعب عمان والخليج العربي .

ويكتسب مارس هذا العام اهمية خاصة حيث تشتد وتيرة الصراع بين القوى الوطنية المحبة للسلام والحرية في المنطقة ، وبين القوى الاستعمارية والرجعية التي تكرس جهودها من اجل اجهاض التحرك الجماهيري المدافع عن حقوقة العادلة والمشروعة ففي البحرين وعلى الرغم من كثافة الطلاءات التي تحاول السلطة ان تخفي تحتها وجهها القمعي البشع الا ان ممارساتها تفضح الطبيعة الارهابية التى يتمتع بها الحكم المشايخي العفن هناك ولعل الاعتقالات التي تمت مؤخرا في اوساط العمال ، وسحب جوازاتهم كضمان لاطلاق سراحهم هو احد أوجهها .

اما في المناطق المحرره فان القوات الايرانية ما زالت تقوم بمهامها التي استدعاها قابوس بأمر من اسياده الانجليز لتنفيذها . ويبدو ان قوات الشاه العميلة باتت تستلذ بحرب الاباده التي تشنها ضد شعبنا الصامد في المناطق المحررة .

اننا في الوقت الذي نعاهد فيه شعبنا وجماهيرنا على تحقيق الاهداف التي من أجلها قامت انتفاضة مارس في البحرين ، وثورة التاسع من يونيو في عمان ، فاننا نناشد القوي الوطنية والمؤسسات الديمقراطية والانسانية الى تقدير حراجة ودقة الموقف في هذا الجزء من العالم . اننا نضع على عاتق هذه المنظمات مسئولية ضخمة تجاه نضال شعبنا العادل وحقه المشروع . وفي هذا المجال لا يسعنا ايضا الا ان نرفع صوتنا من جديد الى الاشقاء العرب أنظمة وطنية واحزابا سياسية لتؤدي دورها في معركة المصير التي يخوضها شعبنا ضد اعدائه ، اعداء الامة العربية والانسانية جمعاء . فاهداف المنطقة لا تدعى مجالا للتردد بل تدعو الجميع لشحذ الهمم من اجل مواجهة اعداء امتنا .

السلطات الاستعمارية تقوم بحملات الارهاب ضد المواطنين

اوعزت السلطة الاستعمارية والرجعية أوعزت الى « عملائها » المحليين « بالقيام بحملات الارهاب ضد المواطنين الامنين القاطنين بعض الاماكن الريفية النائية . فقد قام هؤلاء العملاء باصدار اوامرهم للمواطنين القاطنين في « جبل ناشب » بان يتركوا ديارهم ومساكنهم في هذه المنطقة والنزوح الى منطقة وادي دربات في نفس المنطقة الشرقية وعندما رفض المواطنون هذه الأوامر قام العملاء بتهديد المواطنين وابلاغهم ان السلطة سوف تقوم باجلائهم عن هذه المنطقة بالقوة حيث أبلغ المواطنين بان القوات الايرانية سوف تقوم باقتحام المنطقة وان هذه القوات سوف تجبرهم على ترك مساكنهم وديارهم لأنها ستحرق وتدمر هذه المساكن وهذه الديار .

وقد رد المواطنون على هؤلاء العملاء بقولهم .. ان هذه الديار وهذه المساكن وهذه الارض وهي ملك لنا ، كما كانت ملكا لأبنائنا واجدادنا ، وسوف تظل وستكون غدا ملكا لأبنائنا من بعدنا ، ولذلك فاننا لن نتخلي عنها ولسنا مستعدين لقبول أي دخيل فوقها مهما كلفنا ذلك من ثمن .

على طريق النضال المشترك

عاد الى عدن يوم الخميس ٢٨ /٢/٧٤ م قادما من بيروت الرفيق أحمد عبد الصمد عضو اللجنة التنفيذية المركزية ، وذلك بعد ان راس وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، الذي قام بزيارة للجمهورية العراقية مؤخرا وفور وصوله ادلي الرفيق عبدالصمد بالتصريح التالي :

لقد كانت نتائج زيارتنا للعراق ايجابية وناجحة .

وقد وجدنا تجاوبا ملموسا من قبل الرفاق في حزب البعث العربي الاشتراكي ومن خلال النقاشات المتهادلة والحوار الرفاقي ، تمكنا من بحث العديد من القضايا التي تواجه شعبنا في عمان والخليج العربي بشكل خاص والامة العربية بشكل عام ، واثناء تواجدنا في القطر العراقي أجرينا اتصالات واسعة ، ومثمرة مع باقي القوى الوطنية والاحزاب السياسية . ان شعبنا العماني يعلق اما لا كبيرة على نتائج هذه الزيارة .

وبعد ان انهينا زيارتنا للقطر العراقي توجهنا الى بيروت حيث قمنا باتصالات واسعة مع القوى الوطنيه هناك وعلى راسها المقاومة الفلسطينية .

الزواوي يتباهى بتواطىء حكومته مع الغزاه الايرانيين

ادلى وزير خارجية النظام العميل في مسقط - المدعو قيس الزواوي - أدلى بتصريح صحفي في مدينة لاهور الباكستانية أثناء تواجده هناك لحضور مؤتمر القمه الاسلامي أواخر الشهر الماضي ، هاجم فيه الكويت والعراق ودولا عربية أخرى متهما اياها بمساعدة الثورة بصورة غير مباشرة - على حد تعبيره - وذلك في معرض دفاعة عن الوجود والغزو الايراني الذي تتعرض له عمان ، فقد قال الزواوي « هناك دول في الخليج - كالعراق والكويت تساعد عدن في مجالات التعليم والصحة العامة ، ونحن نعتقد ان مثل هذا العمل يسام بصورة غير مباشرة في دعم الثورة .!

وانتقد وزير خارجية قابوس ، انتقد الاستياء والتذمر العربي من الغزو الأيراني لعمان ، وقال مبررا اقدام حكومته على استدعاء القوات الأيرانيه .»

ان القضايا الداخلية هي من شؤوننا ، ولن نقبل تدخلا من الآخرين في هذه الشؤون لأننا لا نتدخل في شؤونهم» ، وتناسي الوزير أن ميثاق جامعة الدول العربية التي لعتبر حكومته عضوا فيها ، تناسى ان هذا الميثاق يحرم على الدول الاعضاء طلب قوات أجنبية لتمارس مهمات عسكرية داخل أراضي البلد العضو ، الا بموافقة الدول الأخرى الأعضاء في الجامعة ، وقال : «اننا نعتقد ان لنا الحق - كأية دولة أخرى في طلب المساعدة من ايران .. ونحن نرحب بالمساعدات من الدول العربية .. ونقول لها اعطونا مساعدة .. وساعدونا في انهاء الثورة» ولكن الزواوي عادفنفى ان تكون حكومته قد طلبت المساعدة من ايران ، حين قال :

« لقد اعطتنا ايران هذه المساعدة .. ولم نطلبها منها؟! » وبالرغم من ان الزواوي قد ظل يردد كلمة الثورة منذ بداية تصريحه . الأ أنه تدارك نفسه في النهاية ، ونفى ان يكون في عمان شيء اسمه ثورة ، وانما هناك تمرد ، فقد قال : « ان القتال في ظفار ليس (ثورة) بل انه « تمرد صغير » وقال : « انه يعرف ما يتحدث عنه ؟؟؟؟؟

صوت الثورة تهنيء - الجبهة القومية -

يصادف اليوم الثاني من مارس الذكرى الثانية لانعقاد المؤتمر العام الخامس للتنظيم السياسي - الجبهة القومية - هذا المؤتمر الذي شكل نقطة تحول تاريخية في مسيرة الثورة والجماهير اليمنية ، من خلال قراراته وتوصياته الهامة ، التي حملت الجماهير وطليعتها المناضلة مهمات ومسؤليات التحول التاريخي في اليمن الديمقراطي لانجاز مهام مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية .

واذا كانت مسيرة العامين الماضيين قد حفلت بالأنجازات والانتصارات في مجال الممارسات والتطبيق ، فان الاعوام القادمة من مسيرة تطبيق قرارات وتوصيات هذا المؤتمر التاريخي . . سوف تتطلب المزيد من الجهود الثورية الفذة التى نثق بدورنا في عظمة الشعب اليمني وامكاناته الخلاقة القادرة على انجاز قرارات المؤتمر الخامس وتوصياته .

وصوت الثورة بهذه المناسبة تحي رفاق المسير والمصير التنظيم السياسي - الجبهة القومية - والشعب اليمني البطل وتؤكد تضامننا الكفاحي التام مع جماهير الثورة اليمنية وطليعتها - الجبهة القومية - .

على طريق حرب التحرير الشعبية



بلاغ عسكري رقم ٦١/٧٤

بتاريخ ١٧/٢/ ٧٤م وفي تمام الساعة الحادية عشره صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت ، قامت بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت ، وكان القصف شديدا ومركزا على مواقع العدو وتحصيناته . واستمر لمدة ٣٠ دقيقه .

وكانت خسائر العدو : تدمير ثلاثه مواقع دفاعيه تدميراً كاملا واصابة عددا من افراد العدو لم يقدر عددهم . وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٦٢/ ٧٤

عملية الشهيد عيسى حسن عيسى الذي استشهد في ٧/٢/٧٤

بتاريخ ١٩/٢/٧٤ م وفي تمام الساعة التاسعه والنصف صباحا ، قامت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة «بالممر» قامت بهجوم منسق على مراكز العدو في « معتبراني » و « ابو خسيفة » و « المفسيل » وقد استخدمت قواتنا في هذا الهجوم مدافع الهاون ، واستمر الهجوم لمدة ٤٥ دقيقه .

خسائر العدو مايلي

اولا — المفسيل : ١) تدمير موقعين دفاعيين تدميرا كاملا (٢) قتل اربعة من افراد العدو (٣) تدمير مخزن للذخائر وقد اشتعلت فيه النيران لعدة ساعات .

ثانيا — أبو خسيفة : ١) تدمير موقعين تدميرا كاملا . ٢) اصابة عدد من افراد العدو ، لم يقدر عددهم .

ثالثا — معتبراني : اصابة موقعين للعدو اصابات مباشره ، ولم تقدر خسائره في الارواح . وعادت قواتنا الى قواعدها وهي تردد قسم الاصرار على مواصلة النضال حتي تحقيق اهداف الجماهير .

بلاغ عسكري رقم ٦٣/ ٧٤

بتاريخ ٢٣/٢/ ٧٤ م ، وفي تمام الساعة التاسعة وعشرين دقيقة صباحاً قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت قامت بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت ، وقد اصابت مدافعنا اهدافها اصابات مباشرة ، واستمر القصف لمدة ٣٠ دقيقه . وقد نتج عن ذلك مايلي :

١— تدمير خمسه مواقع تدميراً كاملا .

٢— قتل وجرح عدد من افراد العدو ، لم يقدر عددهم حتي اعداد هذا البلاغ .

هذا وقد رد العدو على عملية ثوارنا ، بان قام بقصف المناطق المجاورة بمدفعيته الثقيلة بشكل جنوني وبدون تمييز . وقد عادت قواتنا الى قوعدها سالمة .

هذا وقد اعترفت السلطات العميلة في مسقط / اعترفت بالهجمات العنيفة والشجاعة / التي تشنها قوات جيش التحرير الشعبي ضد مواقع القوات الاستعمارية وقوات الغزو الايراني ومرتزقة قابوس . الا ان هذه السلطات و كعادتها نفت الخسائر الفادحة التي يلحقها ثوارنا البواسل بهذه القوات .

جاء هـذا الاعتراف على لسان متحدث عسكري في مسقط .

منظمة المقاومين الثوريين اليمنيين فى الشمال اليمنى

بيان بالبلاغات العسكرية من ١ الى رقم ٩ لعام ٧٤ م

ان شعبا اليمن الكادح الذي يعاني من شدة وطأة البوس والجهل والموض نتيجة للواقع الاقطاعي الراهن ، ويتعرض لابشع ما يمكن ان يتعرض له اي شعب في عصرنا [illegible] من ظلم واستغلال ، ذلك لان طغمة الاقطاع في صنعاء تلوح ببعض الترقيعات الخادعة والغير متعارضة مع مخططاتها ومصالحها بيد فأنها باليد الاخري تلوح بسيف الموت لاذلال شعبنا اذ جعلت من ركائزها ومؤسسات جيشها ادوات قمع دائم لتنفيذ سياستها الداخلية القائمة على البطش والقتل والدمار لجماهير العمال والفلاحين والبدو الرحل وفئات الشعب الاخرى بهدف اخضاع وتركيع هذه الجماهير لمخططات الامبريالية والرجعية الرامية الى تصفية حركة التحرر الوطني التي تتصاعد السنة لهيبها يوما بعد يوم نحو عروش الرجعية ومصالح الاستعمار . ليس على مستوى الاقليم اليمني فحسب بل وعلى مستوى الخليج وشمال الجزيرة .

ان منظمتنا الامينة ابدا لطموحات جماهير الشعب ولنهج الثورة المبدئي والحريصة دوما على الوقوف مع شعبنا الكادح في محنته وفي نضاله البطولي والشاق ضد مخططات اعدائة وضد مستعبدية ، ايمانا منها بعدالة القضية التي يخوض النضال من اجلها ، اذ تهيب مجددا بكل الثوريين والوطنيين الشرفاء في بلادنا بضرورة الوقوف الجاد والموحد في وجه القوى الرجعية والاستعماريه حتى لاتظل حرية و كرامة شعبنا تهدر وارض وطننا تباع فانها على ذلك السبيل وتجسيدا لنهج العنف الثوري المنظم الذي اختطته لنفسها تعلن بأن مناضليها قد قاموا بالعمليات العسكرية التالية :—

☐ **لواء البيضاء**

في ٦/١/٧٤م قامت احدى الفرق بوضع كمين على جانب طريق الملاجم المؤدية الى الوهبيه نتج عنه مقتل الشيخ علي محمد الغشامي واصيب من جانبنا احد الرفاق اصابة طفيفة

في الساعة التاسعة من مساء يوم ١١/١/٧٤ م القى احد مقاتلي المنظمة قنبلة يدوية على موقع رشاش عيار ٥٠ تابع لحرس عميل الرجعية والاستعمار صالح حسين الوهبي اسفر انفجارها عن اصابة الموقع باضرار بالغة ولم تقع خسائر بالارواح .

في ١٥/١/٧٤م . زرع مقاتلي المنظمة لغم مضاد للدروع اسفر انفجاره عن مقتل الملازم احمد زرجم واصابة اربعة آخرين من المرتزقه الذين كانوا بجانبه كما تحطمت السيارة التى كانت تقلهم .

في ١٣/١/٧٤ م . شنت فرقتنا المقاتلة هجوما في الساعة السابعة مساءا على المرتزقة في سيلة بني همام مما اضطر المرتزقة الى الانسحاب في اليوم الثاني نهائيا من المنطقة .

وفي ١٥/١/٧٤ م . الساعة العاشرة والنصف مساء هجم رفاقنا المقاتلين على حصن العميل علي عبدالله الجابرى الذي حاول المقاومة مع اعوانه الا ان رصاص رفاقنا اسكتهم بعد اصابة الحصن باضرار بالغة .

☐ **المناطق الوسطى**

في ١٥/١/٧٤ م . نفذ مقاتلي المنظمة في النادرة حكم الثورة العادل بالعميل الرجعي حسين أحمد المقاسمه احد عناصر الاخوان المسلمين ومفتش التربية والتعليم للواء اب سابقاواحد ابرز وانشط عملاء الرجعية السعوديه في المنطقة .

في ٢٣/١/٧٤ م . نفذ رفاقنا المقاتلين حكم الثورة العادل بالعميل محمد سعيد الاعمى جزاء لعمالته للقوى الرجعية .

في ٧/٢/ ٧٤م . نفذ مقاتلينا حكم الثورة العادل بالشيخ العميل علي عبدالرب الصيادي جزاء للاعمال الوحشية والعدائية التى مارسها مع اخوه ضد الفلاحين وانصار منظمتنا .

☐ **المنطقة الجنوبية**

في ٢٤/١/٧٤ م . قام رفاقنا بوضع عبوة ناسفه بمنزل الشيخ محمد خالد الكربي اسفر انفجارها عن تهديم جزء من المنزل واثناء انسحابهم اصطدموا بحرس الشيخ المذكور فاستمر تبادل اطلاق النار مده ربع ساعة تمكنوا بعدها من الانسحاب ولم تعرف خسائر العدو .

امريـكا تحصن قلاعـها

تقوم وزارة الدفاع الامريكيه ، تقوم بتدريب دفعات من الطيارين التابعين لبعض الانظمة الرجعية العربية والانظمة الرجعية الحليفه للولايات المتحده .. وتقول مصادر وزارة الدفاع الامريكيه ، ان سلاح الطيران الامريكي يقوم حاليا بتدريب حوالي الف طيار عسكري من ايران والسعودية والاردن والمغرب وانظمة عربية اخرى .

هذا ومن المعروف ان ايران ترتبط بالولايات المتحده ارتباطا مباشرا ومن خلال عدد من المعاهدات والاتفاقات العسكرية السرية والعلنيه ، وعلى وجه الخصوص من خلال معاهده حلف السنتو .. اما بقية الانظمة الرجعية ومنها الرجعيات العربية في السعوديه والمغرب والاردن فأن هناك معاهدات وارتباطات سرية عسكرية بالاضافة الى الارتباطات الاقتصادية والتي تتمثل في هيمنة وتسلط الاحتكارات الامريكية كما هو الحال في السعودية .. وتأتي هذه التدريبات في نطاق الاستعدادات الامريكية لتسليم بعض من الطائرات الحربيه لهذه الأنظمة في اطار تعزيز وتحصين قواعد الولايات المتحده المتقدمه والمتمثله في هذه الأنظمة .

انقذوا حياة المناضل الوطنى البحراني مراد عبدالوهاب

كل الشرفاء .. كل الاحرار .. كل الوطنيين والتقدميين في الكويت وفي البحرين وفي سائر ارجاء الوطن العربي مطالبين بالتدخل الفوري لأنقاذ حياة المناضل مراد عبدالوهاب .

ياجماهيرنا الطلابية .

حياة المناضل مراد عبدالوهاب في خطر ، ولا-احد غير السلطة الرجعية العميله في البحرين يعرف عن مصيره شيئا ، وسجل السلطة القمعي حافل بعشرات الشواهد حول طبيعة مخططاتها التآمرية ضد عناصر الحركة الوطنية .

المنظمات الديمقراطية والشعبية والحقوقيين العرب مطالبين بالتدخل الفوري لأنقاذ حياة المناضل مراد عبدالوهاب الذي تدعى للسلطة انها قد سلمته للسلطات القمعيه في مايسمى (بدولة الأمارات) واجهزه القمع في دولة الأمارات تتنصل من اية مسؤولية بهذا الصدد .

ان استبقاء المناضل مراد عبدالوهاب سجينا دون توجيه اية تهمه اليه ودون ان يسمح لذويه الأتصال به او حتي معرفة مكان سجنه هو خرق لابسط مباديء حقوق الأنسان ، ويظهر بالتالي زيف دعاوي السلطة وتشدقها بالحرية والديمقراطية والعدل .

نحن نحمل بأسم جماهيرنا الطلابية ، السلطة العميله في البحرين وجهاز مخابراتها مسؤولية ما قد يصيب المناضل مراد عبدالوهاب ، ولن يفلتوا من اعقاب الجماهير بعدئذ .

المجدوالخلود لشهيد الطبقةالعاملة البحرانيه محمدبونفور .

الحرية للمناضل مراد عبدالوهاب .

الأندحار لقوى الأستغلال والتسلط .

الاتحاد الوطني لطلبة البحرين – فرع الكويت .

الإتحاد الوطنى لطلبة الكويت .

الاتحاد الوطنى لطلبة عمان – فرع الكويت .

الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع الكويت .

الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن – فرع الكويت .

الاتحاد الوطني لطلبة المغرب – فرع الكويت .

الاتحاد الوطني لطلبة العراق – فرع الكويت .

هذا وقد اصدرت الاتحادات الطلابيه العربيه في بغداد بيانامماثلا طالبت فيه باطلاق سراح المواطن البحراني المعتقل مراد عبدالوهاب

نداء عاجل : من الاتحاد العام للطلاب العرب في بريطانيا وايرلندا .. فلتتحد كافة قوانا الوطنية ضد العدوان الايراني الجديد

منذ فترة ليست قصيره وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تمارس دورا كبيرا في الحفاظ على الانجازات التقدمية لثوار اليمن وتتصدى للدفاع عن عروبة الخليج وتقدمتية وفي الحرب الاخيره اسهمت هذه الجمهورية الفتيه في اغلاق مضيق باب المندب وبالتالى في تعزيز وطأة الحصار العربي ضد الصهيونيه ولم يكون غريبا أن تتعرض هذه القلعة التقدميه للكثير من هجوم الامبرياليه والرجعية وللعديد من المكائد والمؤامرات المستمره بهدف تصفيتها وانهاء كل محاولات شعبنا في الجنوب للتقدم الاجتماعي والوحدة العربية .

لقد جاء اندلاع الثورة في ظفار والاعلان عن قيام الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ليؤكد اصرار جماهيرنا على مواصلة طريق الثورة والتصدي لكل محاولات الامبريالية لابقاء المنطقة اسيرة التخلف والهيمنة الاستعمارية ولم يكن غريبا ان تستحوز الجبهة الشعبيه على تأييد ودعم كافة القوي الوطنية العربية والعالمية وان تتمكن من تعبئة اوسع جماهير الخليج في خضم نهوضها الثوري والقومي .

لقد ادى الفشل بكل المحاولات الاستعمارية من تغير اشكال التحكم الى التدخل العسكري المباشر في اطفاء شعلة الصمود الجماهيري وفي الاونة الاخيره شهدت تزايداً في المناورات الايرانيه الهادفه الى التحكم والسيطرة على المناطق العربية وبعيدا عن المصالح الحقيقية للشعب الايراني الشقيق . ان حكم الشاه يقدم نفسه كأداة للامبرياليه في في الحفاظ على مواقعهافي الخليج العربي هذا التحالف مع العديد من الانظمة العربية التي تهاب حركة التقدم الاجتماعي والتي تتخلى بدون أدنى حياء عن المصالح القومية للجماهير العربية .

ان انباء مؤكده قد تواردت عن انزال قوات ايرانيه (نظاميه ومرتزقه) في عمان وظفار وان هذه القوات قد اشتبكت فعلا مع مناضلي الجبهة الشعبية وشنت سلسله من الهجمات الغادره على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان هذا التدخل السافر يشكل خرقا فظا للمباديء الدوليه ويهدد المكاسب التقدمية ويضاعف من الخطورة على عروبة الخليج والجنوب ومن المؤسف حقا ان سائر هذه الاعمال العدوانية تمر تحت ستار من الصمت العربي الرسمي في حين ان الرجعية العربية المدعومة بسلاح الاجنبي لاتتردد فيدعم مثل هذه الاعمال الوحشية الموجهه ضد الجماهير العربية وآمالها ومستقبلها .

اننا نوجه نداءا عاجلا لكافة الاقطار العربية ذات الانظمة الوطنية ولكافة القوى الجماهيريه العربية والايرانيه والعالمية بأن ترفع صوتها عاليا بالاحتجاج على المؤامره الجديده والعدوان السافر وان تمديد التضامن الفعال الى مناضلي الجنوب البواسل .

ان كافة فروع اتحادنا مطالبة بالقيام باوسع النشاطات الاعلامية لفضح مايجري هناك ولتحشيد اوسع عدد من المنظمات العربية ومن القوى البريطانيه (احزاب ، نقابات ، منظمات طلابيه وصحافه) من اجل انتصار قضية شعبنا العادله .

الانتصار لثورة شعبنا في الخليج واليمن والاندحار للعدوان الآثم .

عاشت وحدة الشعوب العربيه الايرانيه .

والمجد للثورة العربيه .

حوار في البرلمان / عن صحيفة الغارديان البريطانيه الصادرة في ١٣/٢/٧٤م

وجه السيد وليام ولسون سؤالأ الى سكرتير الدولة للدفاع حول عدد رجال الخدمه البريطانيين بي اس الذين اعيروا للعمل مع سلطان عمان مع الجيش والبحرية العمانية .

السيد ابان جلمر : مائه وثلاثة وعشرون .

وجه السيد وليام ولسون استفسارا الى سكرتير الدولة للدفاع عن عدد رجال الخدمه البريطانين بي . أس الذين في عمان ولكن ليسوا معارين الى قوات سلطان عمان .

السيد ابان جلمر : ليس من عادتنا كشف النقاب عن تفصيليات من هذا النوع .

وجه السيد وليام ولسون استفسارا الى سكرتير الدولة للدفاع عدد رجال الخدمه البريطانيين الذين لهم علاقة بالتدريبات التى يقوم بها الجيش البريطاني في عمان .

السيد أيان جلمر : ليس من عادتنا كشف النقاب عن تفصيليات من هذا النوع .

وجه السيد وليام ولسون سؤالا الى سكرتير الدولة للدفاع عن عدد رجال الخدمةالبريطانية بي . اس الذين ماتوا عمان خلال السنتين الماضيتين والذين اما كانوا معارين واما بموجب عقود .

السيد ايان جلمر : ثلاثه رجال خدمة بريطانيين بي . سي والذين كانوا معارين الى قوات سلطان عمان ماتوا خلال السنتين الماضيتين . الاشخاص ذوى العقود الشخصية لايعتبرون اعضاء عاملين في القوات المسلحة الملكية . وليس لدينا اية ارقام حول هذا الموضوع .

وجه السيد وليام ولسون سؤالا الى سكرتير الدولة للدفاع اذا كانت تسهيلات تقدمها القواعد البريطانيه في عمان للقوات الايرانية .

السيد ايان جلمر : لاشيء .

وتعقب صحيفة الغادريان على هذا الحوار قائله :

ليس من السهل لاعضاء البرلمان – ناهيك عن اولئك الذي يدفعون ضريبتها – ان يعرفوا حتى عن عناصر قواتنا المسلحة المتواجدين في عمان . تؤكد ذلك اجابات السيد أبان جلمر سكرتير الدوله للدفاع التى كتبها للسيد وليام ولسون في آخر ايام البرلمان لقداستفسر ولسون في البداية عن عددرجال الخدمة البريطانيين الذين اعيروالقوات السلطان وكان الجواب ١٢٣ ولكن ولسون عاد فاستفسر عن عدد رجال الخدمة البريطانيين المتواجدين في عمان وكان الجواب ليس من عادتنا كشف النقاب عن امور من هذه النوع .

بعدها استفسر ولسون عن عدد رجال الخدمة البريطانيين . بي . اس الذين لهم علاقة بالجيش البريطاني الذي يقوم بالتدريب في عمان (هؤلاء الرجال هم اس. أ . اس) القوات الخاصة والذين يخدمون رسميا والذين يقومون حقيقة بالتدريب هناك (وهم الذين اصيبوا هناك) وكانت الاجابة انه ليس من عادة البرلمان كشف النقاب عن معلومات من هذا النوع . من المؤسف ان يكون القليل من المعلومات هو المتوفر لدينا حول هذا الموضوع . وبالنظر الى العقد الانجليزي الايراني الاخير حول السلاح التكنولوجي والمقدرة قيمته ٥ مليون طن من النفط . وكان هذا هو الاتفاق الذي لهث وراءه توني باربروبيتر ولكو عندما اعلن الشاة انه سوف يراهم في سنت مورتز ومن المعروف ان هناك حوالي ١٥٠٠ من القوات الايرانيه تعمل في عمان تستخدم ٣٠ طائره ناقلة من نوع الهليوكبتر وسفن حربيه والقاعدة الوحيدة التي يستطيعون استخدامها هي قاعدة سلاح الجو الملكي البريطاني في صلاله .

لكن سكرتير الدولة للدفاع اخبر السيد ولسون (عضو البرلمان) انه ليس هناك اية تسهيلات قدمت للقوات الايرانيه من قبل اية قاعدة بريطانيه وقد اعلن احد الملحقين العسكريين في لندن حول هذا الموضوع قائلا : اذا كانت هليوكبتر الشاه عملت بدون القواعد البريطانيه . فمن الواجب علينا ان نبدأ شراء التقدم التقني من ايران ان هذا معجزه منطقيه .

من البيان السياسي للمؤتمر التاسيسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

ان الاحداث والتطورات السياسية الاخيرة قد دللت بالملموس ليس فقط على الارتباط العضوي بين الاسر العشائرية الحاكمة والاستعمار والرجعية العربيـة والايرانية وانما ايضا على خيانتها التامة واستعدادها المستمر للتضحية بالمصالح القومية والتراب الوطنـي ارضاء لاسيادها الامبرياليين لتواصل مشاركتهم استغلال الشعب ونهب خيراته .

الوفـود العربية في مجلس السلم العالمي ، تدين الغزو الايراني لبلادنا

وصل الى عدن يوم ٢٧ فبراير الماضي قادما من صوفيا عاصمة جمهورية بلغاريا الشعبية الرفيق حسين موسى عضو اللجنة الاعلامية بعد ان مثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي في اجتماعات المجلس العالمي للسلم التي عقدت في صوفيا في الفترة من ١٦ – ٢٠ /٢/٧٤م وقد ادلى الرفيق حسين فور وصوله بالتصريح التالي :

ان لهذا المؤتمر اهمية خاصة لانه يجيء بعد توسيع مجلس السلم العالمي وانضمام منظمات جديده له بما جعل تمثيله لقوى السلم والديمقراطية والتحرر الوطني أشمل من ذي قبل ويجيء في الوقت الذي تقوم فيه ايران بغزو بلادنا وشن حربا عدوانيه على شعبنا وتسيير اساطيلها وطيرانها في البحار والاجواء العربيه وشن الاعتداءات على العراق والتحرش باليمن الديمقراطية بما يعرض السلم والامن في المنطقة للخطر الشديد .

وفي اليوم الاول ناقش المؤتمر طلبات العضوية التي تقدمت بها بعض البلدان وبعض حركات التحرر ومن بين هذه الطلبات طلب من الجبهة الشعبية وطلب من اليمن الديمقراطي وقد قبل المؤتمر عضوية الجبهة الشعبية واليمن الديمقراطية في مجلس السلم العالمي .

هذا وقد حازت قضية التدخل الايراني في بلادنا على اهتمام المؤتمر ولجانه المتفرعه فقد جاء في البيان العام للمؤتمر عن الشرق الاوسط (ان المؤتمر ينظر بقلق الى التدخل الرجعي الايراني المسلح في الخليج العربي).

كما ان لجنتي آسيا والشرق الاوسط قد عرضتا في تقريريهما خطورة التدخل الايراني على السلام في المنطقة وادانتا هذا التدخل من قبل النظام الرجعي الايراني واعتداءات ايران على العراق الشقيق وتحرشاتها باليمن الديمقراطية الشعبيه .

كما ان العديد من رؤساء الوفود قد اوضحوا في كلماتهم خطورة التدخل وعدم شرعيته وأيدوا موقف الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

وقد أصدرت الوفود العربية المشتركة في المؤتمر بيانا يدين الغزو الايراني هذا نصه :

دأبت ايران على اتباع سياسة تتميز بالتوسع والتدخل في منطقة الخليج العربي ، والاعتداءات والتحرشات ضد العراق واليمن الديمقراطية ، واحياء حلف السنتو ، والدعوه للمزيد من الاحلاف العسكرية .

ولم يخفي النظام الرجعي في ايران اطماعه التوسعيه في الجانب العربي من الخليج العربي ، وقد أقدم في نوفمبر ٧١م على احتلال ثلاث جزر عمانيه ، ويقوم النظام الايراني باحتلال مزيد من الاراضي العربية .

كما ان ايران دأبت على التدخل في شؤون المنطقة وتوجت هذه السياسه بالغزو المسلح لعمان في العشرين من ديسمبر ، حيث قامت قوات تقدر بخمسة آلاف بشن حملة عسكرية ضد المنطقة المحرره من ظفار بعمان ، مستهدفه بذلك ، القضاء على الثورة المسلحة للشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، وقمع حركة التحرر في الخليج العربي ، واقامة منطلق لها في عمان لشن الاعتداءات والتحرشات على اليمن الديمقراطية .

لقد جاء الاعتداء الايراني الواسع على العراق ضمن سلسلة من التحرشات والاعتداءات ليعطي برهانا ساطعا على سياسة ايران العدوانيه تجاه جيرانها العرب .

اننا نستنكر الغزو الايراني المسلح لعمان ونعتبره خرقا فاضحا لحق الشعوب في تقرير شؤونها بنفسها ، دون تدخل اجنبي ، وتهديد خطر للسلام في هذه المنطقة وخدمة لصالح المخططات الامبريالية الامريكية ، ونعلن عن دعمنا للشعب العماني وثورته .

كما نستنكر الاعتداءات الايرانيه المتكرره على العراق ، وتحرشاتها باليمن الديمقراطية الشعبية .

كما نعلن عن تأييدنا ودعمنا للشعب العماني في مقاومته الغزو الايراني ونضاله من اجل تحرر بلاده من الوجود الاجنبي بجميع اشكاله العسكريه والسياسية والاقتصادية .

كما نعلن عن تأييدنا للعراق في حقه لصد الاعتداءات الايرانيه ودعم اليمن الديمقراطية في نضالها لصيانة استقلالها .

توقيع وفود مجالس السلم العربيه في كل من :

١– جمهورية مصر العربيه .
٢– الجمهورية العربية السورية .
٣ – الجمهورية العراقية .
٤– الجمهورية الجزائرية الديمقراطية .
٥– الجمهورية اللبنانيه .
٦– فلسطين .
٧– جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .
٨– الجمهورية العربية اليمنية .
٩– البحرين : جبهة التحرير الوطني .
١٠– عمان : الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج .
١١– الجزيرة العربيه (السعودية)

مؤتمر الادبـاء اليمنيين واهميـته

اختتم المؤتمر الاول للادباء والكتاب اليمنيين اجتماعاته في يوم ٢٣/٢/٧٤م بعد ان انتخب الهيئة التنفيذية الجديدة للاتحاد ، واصدر عدة قرارات وتوصيات ونحن نرحب بهذا المؤتمر ونريد هنا ان نؤكد على نقطتين اساسيتين هما :

١) دور الكلمة بالنسبة للمجتمع اليمني المعاصر .
٢) الظروف التي يعقد فيها هذا المؤتمر .

لاشك ان الكلمة الهادفه الملتزمة هي خير مشعل ينير طريق الجماهير الكادحه الفقيره في مسيرتها وخصوصا ان الطليعة الثورية دائما هي الفئة المثقفه القادره على تشريح الحاضر ورؤية المستقبل واذا كان التنظيم السياسي الجبهة القومية في مسيرته الثورية يحاول احداث ثورة اجتماعية واقتصادية في المجتمع اليمني الذي كان غارقا في بحر من التخلف والجهالة حاول من خلالها الاستعمار والحكم السلاطيني المتحلل اقامة حائط رهيب يفصل هذا الشعب عن ماضيه العريق وحاضر العالم الذي يموج بثورات المضطهدين الذين هبت عليهم رياح الحرية والمعرفة ، ولاننكر ان التنظيم الطليعي في البلاد « التنظيم السياسي الجبهة القومية » قد تسلم تركة مثقلة خلفها له الاستعمار والحكومات السلاطينية المتعاقبة ، ومن هنا تأتي اهمية وخطورة مؤتمر الادباء والكتاب والمفكرين الذي انعقد مؤخراً ، اذ يتوجب عليه حمل المعول وهدم كل الافكار البالية المعشعشه في رؤوس الناس البسطاء والتي حاول الاستعمار والرجعية ترسيخها في نفوسهم وجعلها حقائق لاتقبل النقاش وفي نفس الوقت عليهم ايضا ازالة الصدأ العالق بماضي اليمن المشرق وجلو مايلائم منه الحاضر . ان أمة بلا ماضي لايمكن ان يكون لها حاضر حقيقي ولا مستقبل مامول على الادباء ايضا التعامل مع الجماهير البسيطه برفق وتقديم هذه المفاهيم في قوالب غير معقده ومفهومه أي بابسط المعاني الانطلاق من واقع هذه الجماهير والتعامل معها بلغتها دون التحليق الذي ينتهي باغتراب الاديب عن الجماهير وبالتالي ينشأ حاجز يعزله عنها .

وقد لخص ذلك الرفيق عبدالفتاح اسماعيل في كلمته في الحفل الختامي لمؤتمر الادباء قائلا « ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف اقلامكم المجاهده الشريفه حتى يتحقق ، وستظل كلمتكم مجزأة الحركة ركيكة المعنى اذا لم تكن من اجل تقدم شعبكم العظيم ، صانع الحضارات والامجاد والانتصارات » .

٢) يأتي هذا المؤتمر في وقت بالغ الدقة والحراجه بالنسبة للظروف التي تمر بها سفينة يمن الثورة في محيط المؤامرات التي تحيكها الرجعية العربية والقوى الامبريالية المتخوفه من انطلاق هذا الشعب ومن خطواته الجريئه الواثقه على طريق الثورة والتقدم ، وكذلك ظروف الجزر التي تمر بها القوى التقدمية في العالم العربي الناتجه عن تكاتف القوى الرجعية مع الامبريالية والمحاولات الراميه الى تركيع الامة العربية من اجل استسلامها النهائي الرامي الى اعادتها الى حظيرة الامبريالية مرة اخرى ووئد اية مسيرة ثورية في المنطقة العربيه .. وهذا مما يلقي على ادباء ومفكري يمن الثورة مسئولية جسيمة وهي مواجهة كل محاولات الرجعية والاستعمار الرامية الى تيئيس وتحبيط المواطن العربي واليمني وبالتالي شل فعاليته وعدم تمكينه من مواصلة المسيرة الثورية .

ان دور الادباء هو فضح كل تلك المؤامرات بالكلمة التي لاتقل دورا عن طلقه البندقيه وقذيفة المدفع .

واذا كان التاريخ اليمني الحديث يحفظ اسماء العديد من الشهداء الذين سقطوا ويدهم على الزناد فكذلك العديد من الادباء الذين يستشهدوا دون ان يتخلوا عن القلم او يسطروا زيفا فالزبيدي الذي جز الطاغيه احمد رأسه ، والبراق والعزب من اجل اسكات اقلامهم فانتصروا هم وسقط هو ، وكذلك محاولات السلطة الرجعية في الشمال بالسجن والتنكيل والتعذيب للادباء امثال البردوني وغيرهم من اصحاب الكلمة الطلقه ، الرامية الى اسكات هذه الاقلام الشريفه ستنتهي بفشل سجنة البردوني ورفاقه الادباء وانتصار الثورة والمستقبل والكلمة الثوريه الملتزمه .

طبعت على مطابع مؤسسة (صوت العمال) للطباعة والنشر